| | | | |
|---|---|---|---|
| مخطوط رقم | 3719 م.ك | الموضوع | فروسية |
| العنوان | النفحات المسكية في صناعة الفروسية | | |
| المؤلف | الحموي ; شهاب الدين احمد بن محمد الحسني ـ 1098 هـ | | |
| أوله | | | |
| آخره | | | |
| تاريخ النسخ | القرن ( 12 ) | | |
| إسم الناسخ | | | |
| نوع الخط | تعليق | عدد الأوراق | 24 |
| لغة المخطوط | | عدد الأسطر | 0 |
| تاريخ التأليف | | المقاس | |
| الملاحظات | | | |
| مصدر المخطوط | شستربيتي | | |
| المراجع | | | |

PIETERSE DAVISON
INTERNATIONAL Ltd
microfilm service
Chester Beatty
Library
MS

B03 1979

3719

*AL-NAFAḤĀT AL-MISKĪYA FĪ ṢINĀ'AT AL-FURŪSĪYA*, by Shihāb al-Dīn Aḥmad b. Muḥammad al-Ḥasanī AL-ḤAMAWĪ (d. 1142/1729).

[A treatise on horsemanship.]

Foll. 24. 19·3 × 12·2 cm. Clear scholar's ta'līq.

Undated, 12/18th century.

No other copy appears to be recorded.

MS 3719

النفحات المسك
تاليف العالم العلامه
شهاب الدين احمد بن محمد الحسني
المعروف رحمه الله تعالى
امين امين
امين

بسم الله الرحمن الرحيم يا مولاى يا قادر

الحمد لله حامى حوزة بلاده • بملوك اجتباهم لحراسة عباده • وحباهم من الطاف امداده • بلطايف ارفاده • احمده ان جعل ملوك العدل يوم الغيمة على منابر من نور • والبسهم فى دار المقامة حبر الكرامة والحبور • واصلى واسلم على رسوله محمد الذى جاهد فى الله حق جهاده • حتى تشقف من اسلام اود ميادة • وعلى اله واصحابه واجناده • ما همى الغمام ونوح الشام وبعد فيقول الفقير فى فنون الفضلاء الحقير فى عيون البلغاء الشريف احمد ابن محمد الحنفى الحموى • اراش الله جناحه • ومحى جناحه • قد سوّغنى ما انتثر تحت اديم السماء من مآثر افكار الوزير العادل والهمام الباذل الفاضل صاحب السعادة • وساحب ذيل الفخر والسيادة فخر الدولة العثمانية • وجمال الصولة الخافانية • حاكم اعظم مدن الاسلام • المعتلى سرير يوسف عليه السلام • من شيّد قواعد الدين بعد ان كادت تهدم • واستبقى خاشة الكرم حين ارادت تعدم • ورافع رايات للعالى اوان ناهزت الانتكاس وجدد معالم الديار المصرية • وكمال الاقطار اليوسفية الوزير المعظم • والدستور المشير المفخم ثالث العمرين فضلا وحاشا الوزير المعظم على باشا سنه ٥

ملك كان البحر جود يمينه • وكان ضوء الشمس نور جبينه

ترهوا

تزهوا المواكب والكواكب ابها • هدى وتلك لحسنه وحصوله
كم نعمة للخلق فى تمليكه • وعناية للخلق فى تعيينه
كم قالت الاقدار هذا فاتح الـ • ـامصار فاذهب فى تمكينه
ادام الله اقتداره واعلى مناره • وازهر كوكب سعده وانواره
الى ان انوسل الى الافلاك فى سلك دعاء دولته وولاته
عتبته • واتوصل فى هذا التحفة تليق بملك السدة الشريفة
والحضرة المنيفة • وكانت يدى قاصرة عن بضاعة ديبوتية
تليق بالمقام الاشرف الاعلى • والمقر الاسنى • فتذكرت
ان متاع الدنيا قليل • وان الحكمة على ما نطق به القرآن خير كثير
ومن ارتوى من عين العلم فقد شرب من ينبوع الحياة ما عين
وتيقنت بسبب توارد الاخبار • وتواتر الآثار • ان اجل
البضاعات ليديه • وانفس الهدايا اليه • المآثر
العلمية • خصوصا ما يتعلق بصناعة الفروسية • التى هى
ذريعة للجهاد • الذى هو من اعظم القرب لرب العباد • اذ
كان له بها اتم عنايه • واكمل التزام ورعايه • ولا شك ان
ذلك من الصفات الكاملة • والملكات الفاضلة
فالفت هذه الرساله السنية فى صناعة الفروسية ٥
وصممت لها مانيات ذلك من العالى الحربية • والمناكات
الحربية • مما يروق النواظر • ويسر البصاير بل انت
فيها بما هو كالدر المكنون • واقتلعت الاساس من العيون
وعنونتها باسمه الشريف العالى • الذى هو عنوان المكارم
وللعالى • مع ما اتافيه من التت البال • وتفرق الحال
واهديتها الى حضرته العلية • وسدته السنية • اهداء

النمل رجل الجراد الى حضرة سليمان عليه السلام • واهداء السحاب
قطرة ماء الى بحر عمان • فلما قاله بنو يعقوب عليه السلام • ايها
العزيز مسنا واهلنا الضر الايه • مرقما ما تلقاهم به العزيز من حسن
الاقبال والعنايه • وارجوا من مكارم خدامه الكرام • ان يشرفوها
بنظر القبول والاقبال • ويلاحظوها بعين الرضا والافضال • وانا
افيض في المقصود • مستفيضا من ولي الطول والجود • واقدم
بين ذلك فهرسا لما اشتملت عليه تلك الرساله • فاقول
وبالله التوفيق • وبيده الهدايه الى سواء الطريق • قد رتبت
هذه الرسالة على مقدمة وتسعة عشر بابا وخاتمة حسب
ما تصورته القوة الواهمة اما المقدمة فتشتمل على ثلاثة
فصول الفصل الاول في فضل الفروسيه والرمي بالنشاب
والفصل الثاني في فضل الجهاد والفصل الثالث في
ابتداء الات الفروسية واما الابواب • فالباب
الاول في السرج واسراج الفرس والباب الثاني في
ركوب الفرس مسرجا والباب الثالث في الركض
والباب الرابع في الوثب على الفرس والباب الخامس
في دوران الناورد والباب السادس في رياضة الفرس
وتاديبه والباب السابع مما ينبغي للغازي ان يركبه
من الخيل وما ينبغي للغازي ان يفعله حال غزوته و
الثامن في اعمار الخيل والباب التاسع في صفة المحمود من
الخيل والباب العاشر في علاج امراض الخيل وما يلاطف به
والباب الحادي عشر في العمل على فرسين والباب الثاني
عشر في القيام على الفرس والباب الرابع عشر

في

في قطع الورقه بالسيف على الباد
والعمل بالعمود • في العمل بالمزراق
والعمل بالسيف • في الرمي بالنشاب •
في تعليم الرمي على الدابه وهي نخوى وفي تعليم رمي الصيد
والحصون • في السهم يقع في القرطاس ولا
يجب لصاحبه انه مصيب وفي السهم لا يقع في القرطاس ويجب
لصاحبه انه مصيب • في حوادث
المسابقه بالخيل والبغال والحمير والابل والاقدام والرمي
بالسهام • في الرمي بالسدف على
الطيور في الفلوات هل يجوز اولا • التي هي
للكلام خاتمة • فتشتمل على فوايد ملوكيه تتعلق بالمعاني
الحربيه • والنكات الحرفيه • وهي تشتمل على
فصول الفصل الاول في فضل الفروسية والرمي بالنشاب
اعلم وفقك الله تعالى انه ليس في الصناعات اشرف مذهبا
ولا الهى منظرا ولا احمد عاقبه واعز في قلوب الخلق من الفروسيه
قال بعض العلما انما الناس فارس وعالم وباقي الناس تبع ورعيه
• روي عن مكحول ان امير المومنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه
كتب ان علموا اولادكم الفروسيه والسباحة والرمي ومروهم
يجتنبوا بين الاغراض • وقال صلى الله عليه وسلم كل لهو ابن ادم
باطل الا تاديبه فرسه وملاعبة اهله ورميه عن قوسه
• ورد عنه عليه الصلاة والسلام انه قال كل لهو لعب الا ثلاث
رميك عن قوسك وتاديبك فرسك وملاعبة الرجل اهله والرمي
احب الي فانه من الاجر • وروي عن النعمان ان رسول الله صلى الله

الرمي بالنشاب

سال عن رجل من اصحابه فقيل له ذهب يلعب فقال رسول الله عليه
السلام ما نحن من اللعب فقيل له يرمي فقال كذا كم تلعبون
فانه من اوقى حظا من الرمي وتركه كان كفرا للنعم عليه وروي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا من اصحابه يقال له حبيب
قد نحل جسمه وكان راميا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما فعل رميك وما بجسمك قد نحل فقال رجل الجابه بابي
وامي يا رسول الله تركه واقبل على العبادة فقال رسول الله عليه السلام
والذي بعثني بالحق ما الذي اقبل عليه بافضل مما تركه فعاد
الرجل الى رميه وقال عليه السلام يستوجب الثواب بسهم في
سبيل الله ثلاثة نفر صانعه والممد به في سبيل الله وروي
عن الثقات ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من رمى بسهم في
سبيل الله بلغ العدو او اخطاه كان كعدل رقبة وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الملائكة لا تنظر شيئا من لهوكم
الا الرهان والنضال وقال عليه السلام تعلموا الرمي فان ما بين
الهدفين روضة من رياض الجنة وروي عن ابراهيم النخعي رض
انه قال الرمي بالقوس بمنزلة الغزاة في سبيل الله وروي
ان النبي عليه السلام خطب الناس على المنبر وتلا واعدوا لهم
ما استطعتم من قوة الا وان القوة الرمي الا وان القوة الرمي
مرتين وقال
الرمي افضل ما اوحى النبي به . وافضل الناس من بالرمي يفتخر
وقال
اما الرماية لا تبغي بها بدلا . نعم الغلام غلاما بالسهام رمى
اقصد ما في مقتل بسهام فقال الله تعالى في حق المجاهدين

قفى على فضل الجهاد

والذين

قلب امرئ يرجع في سبيل الله الا حرم الله عليه النار حديث حسن
اخرجه احمد [illegible] وسكون الهاء وقيل بفتحها ان
الخوف والفزع ونحو ذلك عن ابي هريرة عن النبي عليه السلام
مالا من غنائم ولم يغز ولم يحدث نفسه بالغزو مات على شعبة
من النفاق رواه الامام مسلم قال العارف بالله تعالى المحمي
البكري الكبير في هذا اي في قوله عليه السلام ولم يحدث نفسه
بالغزو توسعة من رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال ولم يحدث
نفسه بالغزو دون ان يقول ولم يعزم على الغزو او يصمم عليه
وما اشبه ذلك وانه يكفي في سلامته من تلك الميتة الشنيعة
مجرد ان يحدث نفسه بذلك وكانه والله اعلم انما قال ولم يحدث
نفسه بذلك دون ولم يحدثه نفسه ايذانا بان ما تخطره
النفس لا يكفي به في ذلك الا ترى انها لو اخطرت سوأ من غير
قصد لا يواخذ به فكذلك لو اخطرت خيرا ولم يسترسل
الشخص معه لا ثواب فيه فاذا كان هو الخطر لها والمحدث
دل ذلك على قصد وهو المعنى بقوله صلى الله عليه وسلم من هم بحسنة
ولم يعملها كتبت له حسنة انتهى وهو كلام في نهاية التحقيق
وعن ابي هريرة ان رجلا من اصحاب النبي عليه السلام مر بشعب فيه
عيون ماء فاعجبه طيبه وحسنه فقال لو اعتزلت الناس
واقمت هنا ثم قال حتى استامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر ذلك فقال لا تفعل فان مقام احدكم في سبيل الله افضل
من صلاته في اهله ستين عاما الا تحبون ان يغفر الله لكم ويدخلكم
الجنة اغزوا في سبيل الله من قاتل في سبيل الله فواق ناقة
وجبت له الجنة رواه الحاكم وصححه والفواق ما بين حلبتي الضرع

للحالب

للحالب من الغنائم بن بشر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم نهاره القائم ليله حتى يرجع
متى يرجع وعن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي عليه السلام قال
علمني عملا يعدل الجهاد قال لا اجده هل تستطيع اذا خرج المجاهد
ان تدخل مسجدا فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر قال لا
اتستطيع ذاك قال ابو هريرة رضي الله عنه ان فرس المجاهد
يستن في طوله فيكتب له حسنات اخرجه البخاري قوله
يستن في طوله اي يثب في حبله قال في الصحاح استن
الفرس مص والطول بكسر الطاء وفتح الواو والحبل الذي يطول
وعن انس لكل امة رهبانية ورهبانية هذه الامة الجهاد في
سبيل الله اخرجه البيهقي في شعب الايمان وعن عثمان
ابن عفان رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يوم في سبيل الله افضل عند الله من عبادة رجل ستين سنة
اخرجه الحاكم وصححه الفصل الثالث في ابتداء الات الفروسية
وما قيل في تفصيل السيف • اما السيف فان الله انزله مع
الامين جبريل عليه السلام على نبي الله شيث عليه السلام وقال خذ
هذا العدة فانها عدة على قيام الدين وقد روى عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله بعثني بالسيف بين
يدي الساعة وجعل رزقي تحت ظل رمحي فمن تشبه بقوم
فهو منهم • وقال علماء الفروسية لا شيء من السلاح كالسيف
وهو الذي يوصف بالكرم والجوهر ويبلغ من الثمن ما لا
يبلغه غيره من الات الحرب ولا ينتصر بغيره كنصرته
وله الهيبة والهيئة وله الفضل على جميع الاسلحة وهو السلاح

الات الفروسية والسيف

الذى من قبل كل سلاح من علم الفروسية اولم بعلمها وهو
الرمح الصدئ والذى لا ينعطل فى سعة ولا ضيق ولا رخام
ولا برد ولا حر ولا ريح شديدة فقد يثقل الريح ويطيش
لهذه الاشياء احدعنه وقد يكون لكل صنف وبلد من الناس سلاح
به يقاتلون واليه ينسبون وكل احد مع كل سلاح لا يستغنى
عن السيف وصاحب السيف يستغنى بعن غيره من
الاسلحة وهو اجمل ما يتزين به ويحسن حمله فى مواطن
الامن والخوف مع ما قد روى من فضله والفخر به فى الاثار
والاشعار فقد قال الفضل انه لا يليق الا ظاهر
ولا يراه من الحايض ولا يتناول مشهورا اجلالا له
وعزا وفسر بعض المفسرين قوله تعالى فصعق من فى
السموات ومن فى الارض الا ما شاء الله قال هم الشهدا
يتهيئون حول العرش متقلدى سيوفهم وروى ان للمتقلد
سيفا بنية الجهاد فى سبيل الله يصلى عليه الملايكة ما دام متقلدا
وروى فى بعض اثار الصحابه رضى الله عنهم من تقلد سيفا
فى سبيل الله قلده الله عز وجل يوم القيمة بوشاح الكرامة
ومن سل سيفا فى سبيل الله بايعه الله يوم القيمة ومدح
فحول الشعرا وشجعانهم السيف وافتخروا بالضرب
فمن ذلك قول طرفة بن العبد

حام اذا ما قمت منتطرا به ٭ كفى العود منه البدء ليس بمعضد
اخو ثقة لا ينثنى عن ضريبه ٭ اذا قلت مهلا قال للحاجز قدى

وقال الشاعر

مذاق كلامى ليس يدرك شهده ٭ سوى طاعن بالرمح والفصل عنده

واما الرمح

قوام عمل الرمح

فى القوس

فان ملكا كان من ذرية هود عليه السلام يكان
حريبا اظهر الجهاد فى سبيل الله فدعا الله تعالى ان يلهمه الى عمل
تساعد على الجهاد فاراه الله تعالى [illegible] ملكين يقاتلان
برمحين وفاه الله تعالى ما به وعزيز بانا فى الطعن
والتطبيل واما القوس فنزل بها جبريل عليه السلام الى آدم
صلوات الله وسلامه عليه وعلمه كيف يرمى الزاع ٭ ثم
توارثه ولد ولد الى عهد ابراهيم عليه السلام وهو
الذى عمل القوس العربيه لاسماعيل واسحاق وتوارثه قرنا بعد
قرن وان الدابوسى [illegible] فتظاهر به العرس على زمن كسرى
انوشروان ٭ وكان فى جيشه عشرة الاف بهلوان يتقاتلون
بالكتوز الحديد ٭ وكان اذا حكيم استخرج شيا يقال له
الوسف فكان يسط الفارس الجيد والبطل الصنديد
واما [illegible] بن الغدر فان الفرنج اخرجته لقتال المغاربة واما
[illegible] فانه ظهر فى وقعة جوجو والمصوص ثم اعلم ان
للفروسية اصولا وفروعا ولن تكمل فروسية الرجل الا
باحكامها ٭ واولها جودة الركوب والثبات على الفرس
ومعرفة اخذ العنان والحذق به ومعرفة اختلاف الدواب
ومعرفة ما يصلح منها لكل عمل من صناعة الفروسية ٭ ثم
العلم والعمل بجميع الات الحرب والاسلحة والتقاوف
والمبارزة ٭ ومعرفة الاسباب التى بها يجود العمل والعلل
التى تفسد ومعرفة عيوب الرمح ٭ وعيوب الحاره فمن
جمع هذه الاصول فيه فهو الذى يسمى فارسا وهو الشجاع
لان الجبن اصله الجهل واصل الشجاعة الصبر وعلم الرجل عالمه

وعا عليه وعلى قدر معرفته باحوال الحرب وبصر بقتله عند المخاوف
تاعى عنة الجبان ويحب تصوره يصغر عنده ماكبر عند غيره والافكبر
يركب الخيل ويجربها ويسقط عند العمل والجد فينبغى لمن وهبه الله هذه
الخلال ان يجعل ذلك لوجه المنعم عليه بهذا الادب الجليل وتكون نيته فى
عمله فى سبيل الله لا المفاخرة والمباهات ويصبر على العمل والتعب
والتكرار [illegible] واسراج الفرس
تجد سرجا وثيقا لاطى العربوس والموخرة مشرف الابزار واسع
الحلس وثيق اللبب وسير الركب وركابيه معتدل الثقل والقعه
قدر رجل الفارس لا واسعة ولا ضيقة مخرف سفلها وثقلها
اولى من خفتها واتخذ فى دفتى موخرة السرج حلقا وكلانا ومطرقين
واجعلها تحت النمازيه طاقين من اللباد اللين يحفظ ظهر الفرس
ويلقط عرقه ويترك قبل الاسراج كل مرة • وتتخذ لجام معتدل
اخفه والثقل والقعه والضيق يحب الفرس لان الثقيل
ينوش راس الفرس ويحل عنفها ولا يحمله كل فرس وان الحم به
بلده وجبه عن طبعه وفراهته وفيه تليين اعناق الخيل ويسعى
لعل فارس ان يتولى اسراج فرسه ويتفقد حزامه عند ركوبه

الباب الثانى فى ركوب الفرس مسرجا اذا اردت ذلك
فخذ المقرعة بشمالك وتقدم الى الفرس من جنبه الايسر عند منكبه وخذ
بيمانك وخذ العنان وسوبه على كاهل الفرس وقصره قليلا من امين
الفرس حتى لو تحرك الفرس وقت الركوب لم يبعد عنك بل يقرب
ثم امسك العنان مع عرف الفرس او قربوس السرج بيدك اليسرى
وخذ الركاب بيدك اليمنى وادره الى قدام • وادخل وسط
رجلك اليسرى فيه ومدها الى كتف الفرس واسند ركبتك الى الفرس

وقد

فى اسراج الفرس

فى مرحلة على الفرس

وقد قربوس السرج بيدك اليمنى وادره الى قدام وادخل وسط
رجلك اليسرى فيه ومدها الى كتف الفرس واسند ركبتك الى الفرس ومد
قربوس السرج بيدك اليمنى وتقيم ظهرك وتشيل نفسك نهضة الى فوق
بحفة واقتدار وسكون ولباقة حتى تركب فاذا صرت على السرج فضع
صدر رجلك اليمنى فى ركابها وقم وستو بيانك واتك ان ماخذ موخر
السرج وتركب لكن لوثوب الفرس فانك ركوبها ثم اجلس فى وسط
السرج مستقيما وسوظهرك واعدل بين منكبيك بحيث لا تحنى
ولا تستلقى وصدر بطنك بصلبك ولا تبرز صدرك واحكم مجلسك
ثم اعتبر طول ركابيك بان ترسل رجليك على السوا فان اصاب
الحرف الاسفل من الركاب للكعب الحوانى من رجليك فهو المطلوب
الموافق لكل فارس وان قصر عن ذلك او طال قسوة فذلك هو لمقدار
الذى انفقت عليها الفرسنة عليه والطويل اسلم فى القصير لان
القصير يقلع الفارس من السرج عند وثبة الفرس وجبه عن الجرى
مع مافيه من قبح سوا الركبتين فى جنب الفرس ونفوسها وتاخر
القدمين ثم الزم فخذيك الدفتين والزوم صدور قدميك فى
ركبها ولا توخرهما فليس شى اقبح من الفارس من قبح ركبه وتاخر رجليه
ومكانها المتفق على صحته ان ينظر الفارس ابهامى رجليه من غير ان يحنى
ثم تلبس الركابين على السوا وقدميك مستقيمة واذا نزل
عقب الرجل قليلا عن مقدمها فهو ابثت ولا تلصق قدميك
الى جنب الفرس ولا تبعدهما كثيرا ثم سوا العنان فى يدك لتسوى به
راس الفرس حتى لا يميل الى ناحية وتمسكه على كاهل الفرس

الباب الثالث فى الركض وهو من المهمات وكل من لم
يجنه ليس بفارس وصفته ان تقف عن يسار الفرس عند

فى مرحلة على الفرس

فى الركض وهو من المهمات

منكبه وتاخذ عرفها مع العنان بشمالك وتمشي مع شريكك باليد اليمنى
صفحة العرس اليمنى وتركب وتجمع بيديك في العنان على كاهل الفرس
وتنصب ظهرك وتتقدم في ظهر العرس وتمد ركبتك وساقيك حتى تنظر
ابهامي رجليك تفعل ذلك مرارا حتى تحكم ثم ائتي العرس للسير بغرة
خفيفة بعقب رجلك بلا دفع يوطها وسر قليلا ثم قف ثم سر كذلك
حتى ينطلق العرس في السير فان كان في العرس عصيان فاركبه في
رفاق ضيق واكثر من ترداده في السير هناك حتى تنكسر حمته
ويهتدي ثم اخرجه الى السعة والسكك بين الناس حتى يقبل
ويتعود ثم تخرج الصحرا ويتعود حول الاسواق والابواب لينظر
الاشيا ويعرفها. واذا تخوف من شي توقفه على خفيفة مرارا
يسكن ويهدو حتى يالفه ولا تضربه عند ما يجفل فان ذلك
يزيده نفورا ودفعا ولكن توقفه عليه وتديره حوله حتى يعرفه
ويكثر ترداده وتوقفه حتى يسكن ولا تحرك على آذانه الا لامر نافع
اوداب. وانك في الركب وتعاهد اللجام فانه نفس العرس في
في كل فن. واحمل كل فرس على الجيد من طبعه وروده عن الردي
باللين والصبر. واياك ان تغفل عن يسير العيوب فتخرج الى
الكثير ويصعب رده عنها. فاذا اخذت العرس في المنهاج الحسن
فادم ذلك اياما حتى يثبت عليه ويشتد ويتجلد ويشاط
وتعاهد اللجام بالملح ليلوك العرس ويطيب فمه. وكلما سرت
طلقا فافله فلة برفق شيئا بالدور واقرصه باللجام احيانا في
حتى يلين عنقه ويجيبك. وكل لجاج وينضبط نفسه وتروده
حالات ساعة بعد ساعة على رجليه بغير تضييق بل تمده مدا وتوسع
عليه وتعلمه حتى يعرف ما يراد منه. ولا تلح عليه حتى يعرف كيف

يضع رجليه في عطفاته فتراه يسعى وترجعه على رجليه فان
تعاصا فافله بمهلة وبه رفق ولا يسعى به بالدابرة فان وجد
يثب فلة فلان صيقه واحبسه حتى يصير احدته باللجام يرجع
على رجليه طلاقة عند وثابه من اول ما يضعف
في الرجوع وعند ذلك يقام انسان في وجهه يسوط سيره اليه في وجهه
ويعالجه حتى يرجع خطوة ثم تعالجه بالعنان ويلون له اياه
مستويا لا يميل موجه يمينه ويسيره فانه يرجع والا فعل طبيعة
حتى يعود. وطال فرسك له طول وامتداد في راحتيه ليسهل عليه الرجوع
والتخمع يسهل عليه الدور. وستعمل الرفق والتجمل حتى يطلع ما عند
واول السوق الحب وهو ان يسكنه وهو ان تطرح العنان
بالاشارة لطيفة وتحبه فان اجاب والا رده على رجليه ورفع
باللجام وحبب حسا ليسا مع مط وطا بملك حتى يرفع
ويصعب برفق ورده قويا وسكن فان اخذ تمم فعل الدابة
ويخفف فاذا استوى في حسه فاجره الى القرب اللين
فتفعله سكون وبين فان اخلط عد اجره حسنه ورده على
رجليه وارجب نفسك عليه وحبب ليسا وطول عليه حتى يطلب
هو القرب برفق وسكون لان القرب نافع للحرون ولا يحرن الفرس
وهو يمسك العنان او يكون فاتحا فمه ولا بد ان يكون بدحرجه صارفا
حربه معرضا على اللجام فيفتح ويصير الى المنازعة ولكن اجره وضع
سكان ثم نسه الحرن [illegible]
وهو ضعف من لم يكن له علم بالعرق سبه ولا يقوى على اصناف
الامن كانت فيه شدة وحقد وهم وسكون وفكر وتهامة وذلك
لانه من اشرف الاعمال الفروسية ولا يقوى على اصناف الامن كان

فيه شدة لما فيه من المنافع بل قال بعض الفرسان انه يجري من
الفرس مجرى القلب من البدن وذكر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
انه قال اخشوشنوا وافطعوا الركب وانزوا على الخيل نزوا
وروي عنه انه كان ياخذ بناصية فرسه واذنه بيده واذن
بقه بيمينه ويثب على فرسه والوثبات انواع منها ان
تاخذ القربوس باليسرى وسير الركاب باليمين ثم تثب
ومنها ان تاخذ القربوس باليسرى والركاب باليمين وانت
قايم تنقل في وثبتك قصير في السرج ووجهك الى الكفل
وتنقل قصير في السرج مستويا العاب [illegible] في
دوران الادوار اعلم وفقك الله تعالى الدوران كثير يحتاج
اليه كل الخيل لانه سريع عطف الفرس ويليين مفاصلها ويصيرها
الى الطاعة فاطرحه يدور على يده اليسرى بسكون ومهدوء في ناورد
متسع ما بين سبعين باعا الى ثمانين وتزده في حالاته
ساعة بعد ساعة على رجليه من غير تضييق عليه بل مده مدا توسع
عليه حتى يعرف ما يراد منه ولا تلح عليه وتركه في الدور حتى يعرف
وضع رجليه في عطفاته بالرفق والمداراة والصبر وتدعه يتنفس
وترجعه على رجليه فان تعصى قتلته يمنة ويسرة فان ذهب يشب
فقتله قتلات ضيقة مرارا حتى يصير اذا جذبت اللجام يرجع على
رجليه بلا مؤونة عليك ولا عليه واستعمل الرفق والتكرار حتى
تعتاد انت وفرسك فمن يعود ذلك فقد ملك من الفرس سبيه
جليلا واحذران تدمي فرسك فانه لا عيب اعيب عند الفرسان
من ادماء الفارس فرسه من غير عثر متقدم او منازعه واعلم
انه لا يدمي فرسه الا من لا معرفة له بامساك العنان واعلم

انك لن تقهر الادوار والمطاردين الا بعلمك بالعنان ومعرفة اين
تضع يد فرسك وكيف تدخل وكيف تخرج ومقادير العطفات وكيف
تسرق الارض على مبارزك واعلم انه اذا اتسع الناورد كان اسهل
للفرس واسكن للفارس في ظهره ويكون ذيانه على الارض مستويا
واذا ضيق الناورد احتاط الفرس ولم يامن ان يزلق ويخبط
وشرط الناورد ان تكون خطة مستوية الاستدارة والاجزاء
في الدور واحد مستوية واذا اردت العطف فاخرج عن ان
الدور قليلا بمقدار العطفة ثم ارجع منه فذلك ايسر للعطفة
وهذا يحتاج ان يعتاده الفارس والفرس واياك ان تدخل في الخطة
وتعطف وهو جيد في المواضع الضيقة وعند تحلق الناس ولا
تقطع الناورد الا وانت في احوج لتعرف مقدار الارض واياك
واياك ان تدور هاربا دورا واحدا ثم تدخل الناورد في موضع وتنقل
منه الى موضع اخرين تدخل اول الميدان ولك ان تغدر مواضع
العطفات والرجوع واذا اردت ان ترجع ولست تدور
يسرة رجعت بغرب الخايط الذي امامك على يمينك قبل ان تبلغ
اليه ليكون عرض الميدان كله في يدك فافهم واعلم ان من عمل هاهنا
ناوردا ويدور هاهنا ناحية اخرى فهو عيب الا ان اوقات
المبارزة فلا عيب عليه في كثرة الجولان لحاجته الى الذهاب مع فرسه
والاحتيال عليه واذا اردت ثلثة ادوار يسرة فاقلب الفرس وادره
على يده اليمنى ثلثة ادوار ثم اقلبه يسرة فهو ادار دورا واحدا وعلى
يمينه دورا وحربه قليلا عند اقلابه من يد الى يد يعينه بعقبك
لتعلم وقت قلبك وتعتاده ولبزد في حربه ويسرع العطف
وتديره نصف دور وتعطفه على يد الاخرى فتديره ايضا نصف

اند

دور تفعل ذلك مقدار ميدان فانه نافع للكل والامتناع ثم
تحبسه وتقوم عليه ساعة حتى يسكن ويتنفس واستعمل
الوقوف عند كل جزء من الجرى فانه اروح لمخروج النفس من
بطنه وتسوى ثيابك وآلتك ثم اجره طلقا خفيفا فان الجرى
الطويل مفسدة للدواب التى يعمل عليها بالرمح وامكه
بحبس لين ثلث مرات واجعله الرابعة وقف عليه اكثر من
الوقوف ليسكن وينسى الجرى ولا يخلط فان احتبس بخفقة
من عنانه وابن والا رددته على رجليه قليلا لبطيب اللجام فى فمه
فانه يدع اللجام ويخف عليه واياك تدمى الفرس فانه عيب
الا فى المبارزة لحاجة الى الكرات الشديدة وكل مزادمى فرسه فلا
علم له بامساك العنان واحكم ما وصفت لك حتى يصير ذلك
وطباعك ولا تخل بشى عند العمل بالسلاح واستغال قلبك به
فانه متى سهوت وشغل قلبك بغير الفروسية ولم تتغير عن
حسن ركوبك فقد صرت فارسا فتعرض بحج لاعمال
الفروسية وان تغير من ركوبك شى فلا تتعرض له ولا تعرف نفسك
وتقول قد احسنت الركوب فاحذر فى عمل الرمح فذلك فساد
وغرور ولن يحسن لك عمل ويحسن فى يدك ويستحسنه
الناس وتقهر به الفرسان العلما الاباتقان الركوب والفروسية
ولن تقهر الاعداء للطاردين الا بعلمك بالعنان ومعرفتك اين
تضع يد فرسك وكيف تدخل وكيف تخرج وكيف تسرق الارض على
مبارزك وكيف تجلس وكيف تحبس وتعبر الحبس والمراوغة
ووقايتها وكيف معنى العطف وباى جانب من العنان تعطف كل
وقت وما يصلح من العمل بالعنان فذلك الذى يفرق بين الفرسان

وينظهر

ويظهر به الافران فقد ذكرت هذا الكلام وبدأت فيه ملازما الفروسية
وتشف واحمه عليه بترجيح ذلك وتقويمه فاعلمك فا
ولا سبيل لمن ابتدا يتعلم علما فصعب عنه وعلق عليه فهم معناه
فى اول طلبه ان يضجر فقد علمت ان كل علم اصعب فى ابتدائه وهذا
علم جليل تجمع فيه علوم وصناعات وتحتاج صاحبه ان يحفظ
امورا شتى لاسيما اذا بازمارزا لحفظ نفسه على فرسه
وابن ركوبه وعنانه واين يضع قوائمه ومقدار خطاه فى
سائر حالاته وحيله وفكرته فى علمه بالله او رمحه ويحفظ قوسه
وراس رمحه وجميع امور ومدة الحلال ان لم يكن صاحبها صحيح
الذهن ذكيا شديد القلب لم يضطها ولهذا تحتاج ان تصير
جميع ما ذكرناه طباعا له وعادة حتى لا تخل بشى منها عند العمل
بسلاحه وطلب غريمه والحذر منه والحيا عليه والتخلص منه واحرا
وقايته على فرسه فى ذلك كله اذا قام له مقدار ذراع اطيلا اعطيا
فانه لم يكن احدان يشغل قلبه بامرين فكيف بامور فافهم هذه
المعانى وتدبرها [illegible] فى رياضة الفرس
وتاديبه اجعل حبك الدابة مسويا لامثل الى شق واحد
ولا تجريه ثم تضربه وتحبسه عقيب الضرب ولا تضربه عند الحاجة
ولكن حركه له على غفلة من حيث لا يشعر فانه ان راف السوط
قد واذا لم يعلم من اين يأتيه الضرب يكون احمع لنفسه
ولا تحرك عليه المقرعة ولا تعوده موضعها وصح وزن اللجام لامثل
موضع الدابة وعدل راس الفرس فى الركض والحبس على السوا
وتجرب عليه اللجم وتنظر فى ايها اخف واطيب فاجعله اورده
الى التهذيب بارفق الرفق والصبر بالجنب والتقريب ودخول

فيما ان يفعله
الفرس وتاديبه

الاسواق وروبه الاعلام والمهولات حتى يعرفها فان نفر من شئ
فاشغله بالسوط على عنقه قليلا قليلا لكن ويربط ذ
حاسه ولا تشغله بالضرب فتزيد دهشا وفورا
وتحرك السوط على صدره واذا ثبت فاضربه على يديه بالسوط
ساعة الذنب او اضربه بالمهماز بقوة وان عثر فاضربه على بطنه
القتب ليستيقظ ويحمي نفسه . واذا جمح فاضربه على الجناح وبين
يديه ليرتدع ويدع الجماح . واذا روغ وترك المنهج فاضربه
على بطنه ومحاذات السرة . واذا تململ على الكفل والمؤخر
واذا حرن فان كان عريانا فاطرح عليه الجل واركب وان حرن
بالسرج فقف عليه قليلا فانه يحمل ويطيب السير ولكن ان
تأمر جماعة يقفون معك ثم يمشون امامك واذا سار تخلفوا
عنه . واما الحرون الذي استحكم فانك تشكله ثم تدخل اصبعك
في دبره وتمسك منه شيئا من داخل دبره وتدخل فيه خيط
شعر تمسكه وتعقده خلفه من خارج دبره وتربطه بخيط موصلة
الى مقدم السرج من تحت الحوايج وتربطه هناك فاذا حرن بشر
اليه بالمرعة وتجذب ذلك الخيط فانه ينطلق على منحه بغير وعي
وليس لغير ذلك مما جرب . ان امور الدواب لا يدري
اقصاها احد لكثرة اخلافها وعيوبها . واذا اخذت الدابة في حركة
فلا تحرجها عنها وتأخذها حتى تحكم الاولى وقال علماء الفروسية
ان اصل الفروسية الثبات على الفرس العربي لان من لم يتعرس
على العربي لا يصح ركوبه والثباته ولا يزال قلقا في سرجه يسكك
او يسوق وربما سقط حين تضرب دابته عند علة او من سوء
حبس العرس عند وثبته به . وكثير من الناس يكون له عند فيدهم العدو

ولم

ولم يكن شئ منها ... حاولم الجسم ان يركب عريانا ولو تعود
الركوب عريانا كان وثب على ما فوقها ويحمي نفسه
فارساه حمل على الدابة واحمى نفسه ومامعه وكثير من العرب
اذا اجرع الطلب عاصر فرسه في سرجه وسط العرس
ثم ... كل فارس ان يتعلم الركوب عريانا فالجم الفرس
ثم قف عند مكمة اليسار وضع ابهام يدك اليسرى في لبة
المحل فوق وعلق العنان بها واحبك على مقدم العرس وثب
واضرب باليد اليمنى في وسط صفحة عنق الفرس من الجانب
الايمن واستعن بها واركب وان شئت فخذ العرف
مع العنان وثب واركب وان شئت فضع ابهام الرجل
اليسرى والسبابة على جنب ركبة الفرس وثب كذلك وخف
واركب فاذا ركبت فاجمع يديك في العنان على كاهل العرس
وانصب ظهرك والزم والزم بعقدبك موضع الدفين وبعدهما
قليلا شد ظهره ومد ركبتك وساقك حتى تطرا بهما على رحلتك
واعتمد اللزوم بعقدبك فقط فيه يكون الثبات وكل من لزم
بغير ذلك فلا لزوم له ثم تمشي العرس تفعل ذلك مرارا في ايام
حتى تثبت عليه ثم تمسك قليلا قليلا حتى يستوي ثم تزيد
حتى تقارب السوق واحفظ نفسك حتى عند اشتداد السوق
وعند حبس العرس فاذا ثبت ولم تستعن بساقيك
ولا قدميك فلزم جاوند حابا تخطا العرس بين يديه
في السوق الخفيف وبعد ذلك تحرى العرس ملوفروحه واحفظ
نفسك عند الانقلاب والوثوب والحبس فعندها يكون
السقوط واذا احكمت ذلك فقد ملكت من الركوب اصله ومن

العروسية اكثرها واصل تاديب الفرس ان يركب ويمكن
وبسط المخدبين وبطولها والزوم بهما والسكون ولا تحرك
على الفرس لغير حاجة نافعة ولا يغفل عنها ولا يسهو واذا
احدث في حركة لا تخرجها الى غيرها حتى تحكم الاولى ولا تدعها تحدث
حركة ردية عند الاشارة بالسوط او تثنية الثوب فتفعل ذلك
في غير موطن الحاجة وتخل به واذا فلتت فالزمها مع حايط
او سفل جبل واستد بر طريق الاصطبل حتى تسكن واصحب
الخيل المعانيق يركبوا بافخاذهم ليخفوا عن ظهورها ويكون
الثقل عليها خاصة حالة العدو ثم اعلم ان غير الدواب ما يمنع
راكبها اما بان تضطرب فلا تستقر عند ادنا الفارس ليركبها
واما ان تمنع برجلها فتنفح واما ان تمنع بدنبها فتضرب بها
وقد تجمع من هذه اذا امكنها فان كان شماسها الاضطراب فينبغي
ان يكون الفارس خفيفا يعجل نفرها في ركوبها ولا يلتفت
الى اضطرابها ويقبل على الذي يريد من غير تهيب لما تفعله
الدابة وياخذ ركابه بيده فارها باليد اكثر طمانينة من الرجل ثم
يضرب بيده الى قربوس السرج او عرف الدابة ويبادر الى
ركوبها فان كان من شماسها منع الراكب بالكدم والنفح
والضرب باليد فينبغي ان يتقدم في ضربها وزجرها على ذلك
ضربا موجعا ليذكره ويعرفه بذلك ثم يشغلها بالزجر برفع
الصوت عليها ثم يجسرها بالركوب فان اتقى الكدم
مع اضطرابها فينبغي ان يعطف راسها الى منكبها ويقبضه مع
شمالها مع عرفها او قربوس السرج ويركبها واما الكدم مع الضرب
فيمكن الركوب من ناحية الخاصرة والسوط بشمال الفارس ورفع

اليد

اليد او الرجل يجري والزجر واختلاس الركوب وقلة التهيب
باتي على جميع ذلك وبتكسير شماسه . واعلم ان التهيب و
التثاقل يزيدها جراة على منع الركاب . واذا كان من شماسها
ان تثب عند الركوب فينبغي ان يدخل معقودها او عنانها
لجامها بين يديها ويجرها جرا عنيفا ويجر المقود حتى يصير راسها
قريبا من صدرها ثم يركبها فاذا ركبها واراد ان تثب
اعطف عنقها يمينه ويسرة وضربها بالمهماز انفع من ذلك
وان سمت تحت الراكب ولم تستقر فينبغي ان يدني
عنانها ويلصقها بلحاءها فانها تستقر له ويداويها بطلق
العلك على لسان اللجام وقد يركبها ومنها ما يمكن بعد
الاشراج او تقريب المحاكي ومداراة هذه الامور كلها بالرفق
والتكرار وقد تمنع السرج فليرفع يديها باشكال ان كانت
تضرب او ترفع رجلها ان كانت تكدم اما

فيما لا ينبغي للغازي ان يركبه من الخيل ومما
ينبغي ان يتعلمه لا ينبغي للغازي ان يركب في الحرب مهارة
الخيل ولا الجموح الذي لا يصلح على التاديب ولا الطموح ولا
الحرون ولا العثور ولا النفور ولا معقل القوايم ولا الاعور
ولا الاعشا ولا ما نقص احد بديه عن الاخرى . وما يجب
على الغازي ان يعلمه التقافه بالترس وادغام الترس في منكبه عند
الضربة ليلا يصيب الترس وجهه . ويتعلم اخذ السهام والمزاريق
والجارزة بالترس ودفع الرمح او اخذه باليد اذا امكنه واحد ما في
يد عدوه من سيف او غيره وصفة الضرب عليه اولا بان
يقف لاخر يرميه بالحارف الصغار حتى يحذف اخذها بالترس

فيما ينبغي للغازي ان يركبه من الخيل وما ينبغي ان يتعلمه

ثم يربه بالقضب والقضبان باليد والمزاريق بغير سنان
حتى يحذف تلقف ذلك ويأخذ جشبة على قدر عرض
الكف حتى يحذف بذلك ثم يأخذ قضيبا على قدر ذراع ثم
يدع ذلك جميعا ويلتمس احد السهام التي عن قوس لينه
من غاية بعيدة لا فصول لها والطوماري اسهلها احدا حتى اذا
تلقف ذلك واعاده يعرض لما فوقه وعلامة الحذق
ان ينظر السهم في اول خروجه من وتره ويلزمه ببصره واذا
اتاه السهم من اول لم يطش ولم يجبن عنه وجعل كفه
كالهدف له والسهم من بعيد واذا كاد ان يقع بكفه صرفها
عنه بمنة وبسرة ثم اخذه خلسة يلوي كفه حتى يمر السهم
فيها وقد اخذه على يده وليمنع اولى وقع السهم بما يدرك
الحذق على طول العادة وكله وجه اخر دونه كفاية وهو
ان يتربص بلوغ السهم اليه فاذا كاد ان يبلغ اليه قرب يده
من موضع قذذه ثم احطفه قبل ان يجوز بيده وجه
اخر وهو ان يكون بيده عود او شيء يشبهه فاذا اتاه السهم
ضربه حذاء قبالة وجهه ليقع بين يديه واما اخذ المزراق
فانه اذا وصل اليه حال عنه وتوخى القبض على اصل سنانه ليلا
يفوته ما دون النصف وهو اسهل اخذ من السهم لطوله
وبطوء حركته وكونه اخفى وينبغي ان يكون حاذقا على ظهر الدابة تحمل
ما اراد من الارض فيركضه وهو يتعلم ذلك والدابة واقفة او يضع
السرج على حايط او خشبة يكون ارتفاع الفرس ويعمل رز حيث
يقع ظهر قدمه اذا وضع عقبه على مؤخر سرجه حتى يتعلم ذلك ويقاده
ثم يغاطاه على فرسه وصفة ذلك ان يتناول مقدم سرجه

بسمالة

بسمالة ويخرج اليسرى فيركابه فيضع عقبه في اصل مؤخر سرجه
مما يلي بسمالة يمسك به باصبع اصابع رجله اليمنى في ركابه
من دون وسط قدمه ويدلي يده اليمنى للارض وينحي رأسه اليمنى
حتى يصل يده الى ما يريد حمله بسهم او رمح او سيف او غير ذلك مما
شاء فاذا اراد اعادته الى ذات اليمين يتعلق بحبل
او بلبنة بسمالة ولو كان اردف له حتى يحذق وان شاء عمل حجاجا في
داخل الثياب ويجعل له فصلة يرابها في قربوس السرج اذا
شاء ويربطها وان شاء علق كلابا وحلقه في وسط قربوس السرج
واما المصارعة على الخيل واذا امسك الغريم بطوقك جاز لك
وجوبه ان تخطف يديه فتقبض واضعها فيما بين فخذيك كالمتمايل
على قربوس سرجك واذا دخل عليك فمسك ركابك او عصاة
او سيفك ومال الى عنق ليلقيك على الارض فالجواب ان تقدم
يداك وتلكمه في وجهه بيدك اليمنى وتطعنه بيدك على راس قلبه وحث
حاصرته فوقك او ماحد بوسطه وخذ به الك وتلقه على الارض
واياك ان يمسك يدك من وسطه وتجسها وبرفس الفرس فيلقيك
على الارض ولكن ان ناخذ فانه بيدك وتمسك يدك في العنان
الى عند يد الماسكة للعنان وتمسك بيدك الاخرى كمة من يد
القارعة وتضيفه الى يدك الماسكة للعنان خطفا سريعة فتمسكها
بيدك فتمنعه ذلك من الرفس عليك وتضربه انت بيدك القارعة
وتضيفه كيف شئت وجوابه ان تفعل ذلك او تسبقه او تضرب
يد الماسكة للعنان حتى يتركه ويدخل عليه ويشغله بالضرب

الباب [illegible] من [illegible] اعمار الخيل قال قسطوس
في كتاب الفلاحة الرومية اذا كان الفرس قوي التركيب واحس

المصارعة على الخيل

معرفة على
في اعمار الخيل

في العرقوب التحديد والتاييف ٠ ويستحب في الفرس ان
يكون رقيق الجلد والشعر طويل الذيل فهذه صفة المستحب من
اعضاء الخيل وما كان على غير ما وصفنا من اعضاء الخيل فهو غير محمود

مرض على علاج امراض الخيل

[illegible] العامة في علاج امراض الخيل وما نلاطف به
قال قسطوس مما يحفظ صحة الحافر ان يطلق الفرس في المرعى
يتحرك من غير تعب وان يوقف في النمل زمان البرد واضرابها
على الحافر طول وقوف الفرس في المواضع الندية لاسيما
اذا كانت النداوة من ارواث الخيل وابوالها فان ذلك مما يضر
الحافر بسرعة ٠ ومما يعمل لتقوية الحافر وتصليبه وحفظ صحته ان يدق
قشر الرمان بعد تجفيفه في النمل دقا ناعما ويخيل ويعجن
بالزيت ويطلى به باطن الحافر فانه يقويه ويحفظ صحته ٠ واذا
دلك باطن الحافر بالرطب من ابعار الابل وغسل بعد ذلك
بالماء البارد نفعه وحفظ صحته علاج الانتشار وهو ٠
انتفاخ عصب اليد اما لتعب شديد واما لانحطاط
تعنف من علو مثل الظفر يوخذ من العفص الاخضر ومن شحم الكلى
ومن الزيت اجزاء سواء ويدق العفص دقا ناعما ويخيل
ويخلط بالشحم بعد تنقيته من رغاثه ويدق معه دقا ناعما
ثم يرفع على النار حتى يذوب الشحم فاذا ذاب القي عليه الزيت
وحرك حتى يختلط به الزيت ثم يطلى بذلك العصبة المنتشرة
ويعصب عليه بخرقة كتان نقصيا ليس بالقوي ويراح الفرس
من الحركة حتى يحط الانتفاخ فاذا انحط الانتفاخ يركب الطلا
مما ذكرنا ذلك وادهن العصبة المنتشرة بالزيت المسخن
بالنار ودر عليها من الزاج المسحوق المنخول فاذا انحل الورم



مشيت الفرس برفق وخوضه في الماء البارد برفق واحتفظ من الحركة
السريعة مدة مديدة فان العصبة المنتشرة لا ترجع الى صحتها الا
بعد مدة مديدة فان زال الانتشار بهذا التدبير فجيد وان لم
يزل وغلظ واحتيج فيه الى الكي قل الانتفاع بصاحبه وزال الاعتماد
عليه [illegible] وهو تحرك العظم اللاصق بالذراع وهذا المرض
واسهل الوصف فاذا تحرك الشطا وجد الفرس الما شديدا
وهذا المرض اشد خطرا من الانتشار ويكون غالبا عن الحركة الشديدة
والركض على غير اضمار وعلاجه بما تقدم في الانتشار فان تشظى
العصب وغلظ وتجسم لم يكن له علاج الا بالكي وهو عيب
فاحش ولا منعة في الفرس الذي يعثر به ذلك الا في النتاج
خاصة علاج الزوائد والقصوص والسرطانات هذه الامراض
تحدث غالبا من كثرة الوقوف وعدم الاقامة حتى يحصل للفرس
هزال وضعف وعلاجها بالقطران هذا اول ابتدائها وذلك بان
يدلك المواضع التي حدث فيها شيء من هذه الامراض بالقطران هكذا
الى ان يرتفع حتى يحمى فاذا حميت طليت بالقطران وتركب يومين
ثم يعاد دلكها بالقطران هكذا الى ان يرتفع المرض فاما اذا تمكنت
هذه الامراض فعلاجها بالسرط والدلك بالملح كي يخرج الدم ثم تطلى
مواضع السرط بالعسل وبعد يوم يغلى فان احكمت العلة والا
عولجت بالكي علاج النقب في الحافر تعلم طرف الحافر وتترك الفرس
الذي به ذلك في النمل في اوايل النهار واواخره وتغسل حافره
بالماء البارد بعد الدلك بابعار الابل الرطب حتى يصح حافره علاج
استرخاء الرسغ الكائن من الهزال وطول الوقوف تقليم الحافر
والحركة التي لا اتعاب فيها ودهن الارساغ بدهن الزيت

علاج الشطا

علاج الزوائد

علاج النقب في الحافر

علاج الاسترخا

القيام به وسلم من العوارض الخارجة والداخلة بلغ عمره الطبيعي
وذلك خمس واربعون سنة وفي سوديون العلم رايت
فرسا حسن التركيب وثيق البنية وكان صاحبه يحسن القيام به
عاش اثنين واربعين سنة وفي المجنون يستدل على عمر الفرس
من حال الشمس والطالع وقت الولادة وصاحب الطالع فاذا
كانت الشمس في حظ من خطوطها في اوايل البرج الذي هي فيه
وكان الطالع من ذوات الاربع وصاحبه صالح الحال في مكان
محمود بلغ الفرس عمره الطبيعي الباب الرابع في صفة
المحمود من اعضا الخيل والمذموم قال اقسطوس اما صفة المحمود
فينبغي في الحافر ان يكون ليس بالقايم المقيب المكبوب
ولا المنطبق على الارض بل يكون بين ذلك ٥ رهيف القدم وعرضه
ازيد من طوله وان يكون اسود وما يليلا الى السواد اوالى الخضرة
هذا ان كان الفرس غير مجلل وان كان مجللا فالحافر يكون
ابيض ويستحب ان يكون باطن الحافر حارفا لا رطوبة فيه
ويستحب ان يكون الشعر المختلط بالحافر طويلا كثيرا ٥ ويستحب في
الرسغ ان يكون قصيرا اوسطا بين الانتصاب والاضطجاع ٥
ويكره ان يكون مسترخيا ٥ ويستحب صلابة الرعانة وكثرة
شعر باطنها ٥ ويستحب عرض الكوع ورهافتها وطولها في الرجلين
وقصرها في اليدين ٥ ويستحب طول الذراع وغلظ اعاليها ٥
وانفتاقها وانضمام المرفقين الى الزور وحسن اتصال الذراع
ويستحب قصر العضدين واستحصافها ٥ ويكره رخاوتها ٥
وسخافتها ٥ ويستحب اتساع ما بينهما في الصدر ٥ ويستحب
عرض الكتفين وخاصة اعاليها ٥ ويستحب ارتفاع الكتفين

المحمود من اعضا الخيل والمذموم

وطول

وطول العنق واشرافه وعلو المحارك والكاهل ويستحب وثاقة
اتصال العنق وان يكون اسفله مما يلي الكاهل عريضا وان يكون
موضع اتصاله الراس دقيقا ٥ ويستحب في العنق اللين ٥ ويكره
فيه الجساة ٥ ويستحب في المعرفة ان يكون شعرها متوسطا في
الطول والقصر والكثرة والقلة ٥ ويستحب في الناصية ليونها وطولها
وتوسط كثرتها ٥ ويستحب في الخدان يكون عريضا اسيلا ملس
رقيقا ويستحب عرض الجبهة ٥ ويستحب في العين عدتها وكبرها
واستطالة مخرتها ٥ ويستحب في المنخر اتصاع من اسفله ودقة
الجسم ولطفه وحدة اعلاه وتربيعه وقلة لحمه ويستحب رقة
الجحفلة ولطفها ٥ ويستحب في الفم ان يكون شق الشفرتين
من الجانبين طويلا ويستحب عظم الجنبين وعرض كل ضلع
منها وحسن انحنائها وخاصة اضلاع الخف ٥ ويستحب
عظم الجوف وسعته وضمور الخاصرة ٥ ويستحب طول الكشح وشدة
وعرضه ويستحب في موضع السرج ان يكون عريضا ٥ ويستحب
اعتدال الظهر في الطول والقصر وطول الظهر مما يلين على الجري
لكن اعتداله ادل على القوة واقوى على حمل العدة ٥ ويستحب عرض
العطاة وهي معقد الردف واتساعها واشرافها ٥ ويستحب في
الكفل الاستواء والملاسة ٥ ويستحب تخوص الحجة واستدارتها
وغلظها ٥ ويستحب في الورك ان يكون عريضا قليلا الاشراف
ويستحب عظم الجوف تباعد ما بين الوركين ٥ ويستحب
تطامن العراب واختفاؤه بين الوركين من غير دقة فيه ٥
ويستحب طول الفخذين وعرضها وقوتها واستحصافها ٥
ويستحب عرض الساق ورهافته وانحناؤه وقلة لحمه ٥ ويستحب

في العروب التحديد والتاييف ٠ ويستحب في الفرس ان
يكون رقيق الجلد والشعر طويل الذيل فهذه صفة المستحب من
اعضا الخيل وما كان على غير ما وصفنا من اعضا الخيل فهو غير محمود

الباب العاشر في علاج امراض الخيل وما تلاطف به

امراض تعتري على علاج الخيل

قال قسطوس مما يحفظ صحة الحافر ان يطلق الفرس في المرعى
ليتحرك من غير تعب وان يوقف في الشمس زمان البرد واضرها
على الحافر طول وقوف الفرس في المواضع الندية لاسيما
اذا كانت الندا من ارواث الخيل وابوالها فان ذلك مما يضر
الحافر بسرعة ٠ ومما يعمل لتقوية الحافر وتصليبه وحفظ صحته ان يدق
قشر الرمان بعد تخفيفه في الشمس دقا ناعما ويخل ويعجن
بالزيت ويعلى به باطن الحافر فانه يقويه ويحفظ صحته ٠ واذا
دلك باطن الحافر بالرطب من ابعار الابل وغسل بعد ذلك
بالما البارد نفعه وحفظ صحته علاج الانتشار وهو ٠
انتفاخ عصب اليد اما لتعب شديد واما لانخطاط
تعنف من علو مثل الظفر يوخذ من العفص الاخضر ومن شحم الكلى
ومن الزيت اجزا سوا ويدق العفص دقا ناعما ويخل ان
ويخلط بالشحم بعد تنقيته الشحم مزاعشته ويدق معه دقا ناعما
ثم يرفع على النار حتى يذوب الشحم فاذا ذاب القي عليه الزيت
وحرك حتى يختلط به الزيت ثم يطلى بذلك العصبة المنتشرة
ويعصب عليه بخرقة كتان تقصيبا ليس بالقوي ويراح الفرس
من الحركة حتى يحط الانتفاخ فاذا انحط الانتفاخ يركب الطلا
مما ذكرته لك واوهن العصبة المنتشرة بالزيت المسخن
بالنار ودر عليها من الزاج المسحوق المنخول فاذا انحل الورم

مشيت الفرس برفق وخوضه في المآ البارد برفق واحتفظ من الحركة
السريعة مدة مديدة فان العصبة المنتشرة لا ترجع الى صحتها الا
بعد مدة مديدة فان زال الانتشار بهذا التدبير فجيد وان لم
يزل وغلظ واحتيج فيه الى الكي قل الانتفاع بصاحبه وزال الاعتماد
عليه علاج الشطا وهو تحرك العظم اللاصق بالذراع وهذا الزمانة
واسفل الوصف فاذا تحرك الشطا وجد له الفرس المالم شديدا
وهذا المرض اشد خطرا من الانتشار ويكون غالبا عن الحمل الثقيل
والركض على غير اضمار وعلاجه بما تقدم في الانتشار فان تشظى
العصب وغلظ وتجسم لم يكن له علاج الا بالكي وهو عيب
فاحش ولا منعة في الفرس الذي يعتريه ذلك الا في النتاج
خاصة علاج الزوايد والقصوص والسرطانات هذه الامراض
تحدث غالبا من كثرة الوقوف وعدم الاقامة حتى يحصل للفرس
هزال وضعف وعلاجها بالقطران هذا اول ابتدايها وذلك بان
يدلك المواضع التي حدث فيها شي من هذه الامراض بالقطران هكذا
الى ان يرتفع حتى يحمى فاذا حميت طليت بالقطران وتركب يومين
ثم يعاد دلكها بالقطران هكذا الى ان يرتفع المرض فاما اذا تمكنت
هذه الامراض فعلاجها بالسرط والدلك بالملح كي يخرج الدم ثم تطلى
مواضع السرط بالعسل وهو حار يغلى فان احكمت العلة والا
عولجت بالكي علاج القصب في الحافر يعلم طرف الحافر ويترك الفرس
الذي به ذلك في الشمس في اوايل النهار واواخره ويغسل حافره
بالما البارد بعد الدلك بابعار الابل الرطب حتى يصح حافره علاج
استرخاء الرسغ الكائن من الهزال وطول الوقوف بتقليم الحافر
والحركة التي لا اتعاب فيها ودهن الارساغ بدهن الزيت

علاج الشطا

علاج الزوايد

علاج القصب في الحافر

علاج الاسترخا

علاج المشش

محلولا فيه المصطكى والشب وتوفير العلف علاج المشش وهو
شئ يظهر في الوظيف ويعظم حتى يصير واسع الحجم وينطل منه الفرس فعوان
ان تدورك في اول ابتدايه بالكى يرجى الخلاص منه علاج الجرد وهو انتفاخ
في العراقيب او يزيد فيها وهو من الارض الرديه واصلح ما عولج به
هذا المرض ان يطلى بالسمن العتيق والسبيل الى علاجه بالكى فاذا ان
كوى بطل الفرس واختار قوم في علاجه ان يبط ويخرج ما فيه بالعصر
ثم تكوى مخلفة تحتر موضع البط ثم يراح الفرس الى ان يظهر صلاحه
وهذا العلاج صالح في ابتدا العلة واما اذا تمكنت فهو ايجدى
شيا علاج الجرب اذا رايت موضع الجرب فحكه واطله
بالزبد والمرتك وان رايتها رطبة فاسحق المرتك وربه في
الهاون بالسليط والخل واطل بذلك المواضع الجربة من الفرس
واما العشور التي يعترى الفرس في اعلى الذنب ويتساقط بذلك
شعر اعلا الذنب فعلاجه ان يوخذ من الملح والمرتك اجزا متساويه
ويربيا في الهاون بالزبد العتري ويطلى بذلك فانه يذهب بالجرب
الكاين في اعلا الذنب والحكة الحادثة ثم والعثرة ويتعاهد
اعلى الذنب بان يغسل بالما والملح فانه يمنع من حدوث تلك
العلل علاج الخناق وهو ان يكون بالحلق او بالجيا ثم يخرج
منه رطوبة لزجة خضرا اوصفرا ويحدث في الغالب من نزلة
تصيب الفرس وعلاجها ان تقلل على الفرس الماكول ويمنع من
الشعير ويقتصر به على الدريس خاصة فاذا ظهر الخنان بالحلق
وانفجر فلدح الحلق بعالجه بعد تنظيفه من المدة بالنار ويسقا
الفرس بالحرف والكندس واذا صار الخنان الى الصدر والرية
فهو قاتل الا انه ينبغي ان يقتصر به على اكل الدريس والنخال خاصة

علاج الخناق

لعله

علاج المغل

لعله يتخلص من ذلك ويقال ان الجان يعترى الخيل من رياح
من المعم اذا رايت الفرس يكثر التبرغ ويشم خاصرته ويكثر
من حصر النفس وارساله دفعة فاعلم ان به مغلا وعلاجه
ان يوخذ من الحلبة والحرف اجزا متساويه وجملها ارطال ويوضع
في دست ويصب عليها من الماء خمسة ارطال ويطبخ الى ان يذهب
من الماء ثلثه ارطال ويبقى منه رطلان ثم يصفى ويوضع على
العضو الوقيه من دهن الخل ويسقى الفرس ذلك وقال ديمقراطيس
ان الفرس اذا اصابه المغل ومتى بيع العشور فانه يبرى
وينبغي ان يمشى قود وقال مورون العالم ان الفرس اذا اصابه
المغل ينبغي ان كان الوقت ليلا ان يدفى بالنار وان كان الوقت
نهارا ان يعرض للشمس علاج السعال اما السعال الحادث
من البرد وعلامته ان يشتد بالليل ويخف بالنهار ويشتد
عند هبوب الرياح الباردة ويسكن ملاقاة الهوا الحار
فعلاجه ان يسقى الفرس من الحسو المتخذ من بزر الكتان بعد
ان يوضع فيه بسير عسل واما السعال الحادث من الحرارة
فعلاجه بان يطعم الفرس ورق الخطمى او يسقى الفرس الما
المطبوخ فيه شحم الحنظل وعروقه مع النا والخبازى يقوم
مقام الخطمى في ذلك علاج النخم وهو يكون اذا افرط الفرس
في اكل الشعير او غيره من الحب فيحدث به نخمة فيعسر عليه
الحركة وتسكن قوايمه حتى لا يكاد يمشى وعلاج ذلك ان
يجعل الفرس في موضع كنين ويكسى جلا من صوف ويقلل عليه
العلف ويقتصر به على اكل الدريس خاصة وان عرق الما الحار في
موضع كنين كان ذلك مما يوافقه علاج البياض الحادث

علاج السعال

علاج النخم

علاج البياض

في العين يوخذ من التوتيا جزء ومن زبد البحر مثله وسعفان
مغربين ومجموعين وينخلان ويكحل الفرس بذلك وقال سودوبه
واذا اكحل الفرس بمرارة القبج وهو ذكر الحجل جلى البياض الحادث
في العين وعلاج قرحة القرنية هذا مرض صعب مهلك لا ينفع فيه
علاج الا انه اذا احدث بالفرس ذلك ينبغي ان يقصد به المواضع
المختلفة النبات الكثيرة الحشيش ويترك من عرفها من
غير ان يسيب فانه ان سيب ربما جرى فيزيد مرضه بالجري
او يحرك حركة عنيفة يجوجه الى تنفس شديد فيزداد قرحه
ريبة وانتشارا وشرا فانه يتطلب في الحشايش ما ينفعه
ويذهب بمرضه وقد جرب في ذلك عدة من الخيل والبغال
والحمير والضان وما عدا ذلك من البهايم خلاج [illegible] دم
اعلم ان الدم اذا هاج في الخيل وعقل عنها تولد فيها امراض
مهلكة هذا ان لم تمت فجاة فينبغي افتقاد الخيل في زمن الربيع
فما كان منها يحتاج الى التوديج ودج وقلل في علفه حتى يحط
عنه الامتلا ليلا يدخل زمان الكمر وهو ممتلئ فيخاف عليه
ان اصابه عطش او حركة طويلة من الدينة والطاعون
وموت الفجاة وغير ذلك من الامراض المهلكة وينبغي ان
يسقى الفرس في زمان الربيع جلبنج الحلبة والكاذي
فان ذلك مما يسهله ويدفع عنه امراض الرجلين فالحلق

علاج الشرس

قال قسطوس اذا اصاب الفرس
الشرس وهو نوع من الجنون وعلامة ان الفرس يمتنع من
الاكل ويكثر حركة راسه من فوق الى اسفل ومن اسفل الى فوق ويتكر
خادمه ويخرج عما ادب به ولا ينام واذا رايت هذه العلامات

حدثت

حدثت بفرس فاعلم انه شرع به الشرس فبادر الى طليه بدهن الحل
واطعمه عصارة اللوز الرطبة واسقيه طبيخ الكاذي والمنطي ودهن
الحل فانه اذا عولج الفرس في مبدا هذا بمثل هذا في مبدا الامر رجي
له الخلاص واذا تمكنت هذه العلة فلا علاج لها

علاج الفرس العاصي

[illegible] والحرون والشموس كل فرس يتعاصى او يجرن او
يشمس ويطيش ولا يطيع يذوب له مثقال من مخ الجمل في رطل
ما ورد بلدي ويوجر به في مناخره بزول ذلك منه ويطيع راكبه

في العمل على فرسين

وهو مجرب [illegible] في العمل على
فرسين اذا اردت ذلك فاطلب فرسين قريبتي الخلق ليستبي
الراس خفيفتي الاعنة ساكتتي الجري مطواعتين مسنونتي الجري فاركب
احداهما ويكون المقودان مشدودين في محل اللجامين فشد
مقود التي على يمينك في ساقة لبب الفرس التي تحتك في ساقة
الجنيبة من لببه من الجانب وتقصر المقودين ليلا تقدم احداهما
صاحبتها ثم مر فارسا يجري قدامك وفارس يسوق الدابتين فيأخذ
احدهما طلقا وطلعين حتى يستويا ويسكنا ثم ابدا بالعمل فاركب

في القيام على الفرس

الفرسين ركوبا في السرجين والعنان في يدك فاذا صرت الى
اخر الميدان فاركب احداهما [illegible] اخر تضع رجلك اليمنى في الركاب
الايسر من الدابة التي على يمينك ورجلك اليسار في الركاب الايسر
من الدابة الاخرى وقم بينهما قايما فاجر الى الميدان فاذا اردت
الركوب فاعتمد على رجلك اليسار وركبت الايمن وان شئت
حولت اليسرى في موضع اليمنى وركبت افعل ذلك في كل طلق ثن
[illegible] في القيام على الفرس واصله في كل
دست تجري فرسك وتاخذ القربوس بيدك جميعا مع العنان

ثم تجمع قدميك في السرج وتجعل اصابع قدميك مما يلي سير الركاب
وعقبك مما يلي وسط المنبره والزم اليتك موخرة السرج حتى تسكن
جرى الفرس فاذا سكن قمت قايما واعتدلت في القيام ٥
والانتصاب واخرجت صدرك وربت راسك على يديك
فما دام راسك معتدلا فانت تقوى على القيام فان مالت
وتحتاج ان يكون في دابتك مسارعتك اتكى على العنان
فعد الصلة ومن الناس من يشد مع القربوس بصرعة تتكى عليها
وهذا غير مستحسن وان احببت ان تاخذ قبضتين احداهما
في ناصية الرأس فارغه والاخرى فيها ماء فتفرغ الملاءة في الاخرى
فعلت فاذا اردت الجلوس فاجلس على الموخره ومد رجلك حتى
جلوسك قبل احتباس فرسك وفي الطلق الثاني اجلس في قيامك
مرتين او ثلاثة فانه حسن وفي الطلق الاخير تاخذ بيدك دواة
وقرطاسا وتكتب فعلت الباب [illegible] في
العمل بالسيف ينبغي ان يكون السيف من حديد مصفى مغلى عليه
في النار حتى يخرج دنسه ثم يصفى كتصفية الفولاد ثم يخرج من
النار وبعد فانه ان كان غير مصفى ينعوج في البدو لا يمكن الضارب
ان يضرب به مرة ثانية ويحتاج على الضارب ان يلتوي في
كفه فيخلع رسغه وتبطل حمته ولا يعلم فرانيناتي له وزنة للمبتدي
من ستة اواق الى تسعة ثم تزيد عليه بقدر طاقته ولا يبتدي
بالثقيل فانه يضر عليه ويورث الحذر فيحذر كل الحذر من ذلك
الباب الرابع عشر في قطع الورقة بالسيف على اللبا وينبغي
ان يتخذ سيفا رقيق الفم مستويا من وسطه الى ذبابته مقيسا
مقاديره ولا يكون بالعريض الثقيل ولا بالطويل الثقيل
ولكن

في العمل بالسيف

على

وقادم

في المزراق

في العمل بالعود

الى ماده [illegible] نسوه حتى اعدا [illegible] رجع
فان الرمح [illegible] يزها كضرب [illegible] المقتل بالعصا
وليت الورقه كيما [illegible] به آدو الطائفة الواحدة اقوى من الضرب
بخلاف ضده من سايرالاعمال [illegible]
في العمل بالعود ان يتخذ العود دون قوة صاحبه ليكون له قاهرا
وينبغي ان يجعله في كعب في سرج عند ركبته اليسرى فاذا اراد الضرب
به كان ضربه شديدا وينبغي ان يتعمد اذا ضرب انف الرجل ومقدم
راسه او عضده او ركبته او حطم ذابته وله ان يكسر الرمح والتعيف
بالعود وللقسم البيضة وجمع السلاح ويجتهد بالرمي حتى
يعلم انه لا يخطي وينبغي لمن اراد ان يحذف به ان يجرح راسه ويرفع
يديه حتى يحاذي منكبه ويبسط يده كلها بالرمي الباب
الساد س عشر في العمل بالمزراق ينبغي ان لا يفارق صاحب
المزراق فرسه كبيرا يغطي به نفسه ويحرز به دابته ان كان فارسا
ويكون معه سكين وخنجر وسيف معلق تحت عضد الايسر واجود
تعادير مزراق الفرسان ملء اذرع وغلظه مما يلي الزج غلظ الابهام
ثم يصير الى غلظ طرف السبابة وللراجل في الطول زيادة شبر وينبغي
ان يتخذ من عود مستو لا ينهز اذا رمى به ويشد في وسطه حلقة
من سير يدخل سبابته فيه ويأخذ بباقي اصابعه قصب المزراق
ويخرجها عليه ثم يبسط يده بالرمي وان كان راجلا عدا عند الرمي
خطوات فانه اشد لوقعه وينبغي للمزارق ان يسعى خلف
مزراقه لياخذه ان ثبت فيمن رماه او اخطاه الباب
السابع عشر في العمل بالرمي بالنشاب اعلم ان آية الرمي بعد

في المزراق

الرمي بالنشاب

متقدمين ابى وقاص رض اربعة [illegible] مذهب كمذهب
الائمة الاربعة ابو هاشم الباوردى. وعبقرى البرى. وطاهر
البلخى واسحاق الرقا فهؤلاء ائمة رمى الغلبة الذين نقلوه وابه
وفهروا خواصهم من الرماة. واصول الرمى التى اتفق عليها هؤلاء الرماه
سبعة اشياء ولها سبعة فروع. فالاصول الانبار والتفويق
والعقد والقبض والنظر والمسك والاطلاق. واما الفروع
فهى التصوير للحس وسرعة التفويق والغفلة والوفاء التام
وثبات الشمال وسلامة الاطلاق والخطا بالمثال. وللرمى
اربعة اركان وهى السرعة وشدة الرمى والجمع والاخلاص
واعلم ان مذهب طاهر البلخى تربيع قبضة القوس ظاهرة
وباطنه ولا يرى بالقبض المنحرف ومذهب ابى هاشم تحريف
القبضة. واما الباوردى فانه كان يقبض قبضا متوسطا
واجمع على ابى هاشم بان خير الامور اوساطها وقد اتفق هؤلا
الرماه على ستة عقود وهى عقد ثلاث وستين وعقد
ثلاث وسبعين وعقد ثلاث وثلاثين والريش والخروان
وهو عقد ثمانية وستين واما العقد القديم فانه ثلث وستين
وهو اشد فى المد واصلح فى الاطلاق وعليه عامة الرماة
فى تعلم الرمى على الدابة وهى تجرى وفى تعلم رمى الصيد والحصون
اذا اردت ان تتعلم الرمى على الدابة فاركبها تركب فى اول
امرك مثال فرس فرطين فترمى عليه بذلك لكانت القدما تعلم
المعلم وقال بعضهم يركب دابة ساكنة ويقف عليها ثم يرمى
فاذا احكم ذلك سار ورمى واما تعلم رمى الصيد فتتخذ برجا
ما ارتفاع عوده من الارض قدر الزراع ثم ترمى عليه فتعتاد بالركض

ثم تنصب

فى العلم تعلم الرمى

على

ثم تنصب جمانا على هذه الصفة وتعودها طائفة من الحصون
فاذا اردت ان [illegible] فى الحرب [illegible] الى اسفل
ليكون منحرفا فى [illegible] الذى وقعت يدك الى
طرفك رميت واذا اردت الرمى فوق الحصن الى اسفل فى الحرب
يعوم فوق طلبك وتجعل سيته قوسك مما يلى سهمك الايمن
وهو بالعرض وترها الى فوق والقوس الى اسفل وتجعل السبابة
بين رجليك وتحنى ظهرك قليلا وتنزع وترمى [illegible] فى السهم
يقع فى القرطاس ولا يجب لصاحبه انه مصيب وفى سهم لا يقع فى
القرطاس ويجب لصاحبه انه مصيب اما الاول فلهبوب ان يطرح
الريح القرطاس عن محله والسهم ماض مع سقوط القرطاس الى غير
موضعه فيسقط فيه السهم صائبا ولا يجب لصاحبه فهو ان
يبقى السهم عند حذف الريح القرطاس عن موضعه فيقع السهم فى
موضع القرطاس او لا يجب لصاحبه انه مصيب البا[illegible]
انا من عذر فى جواز المسابقه المسابقه جايزه بخيل وبغل
وحمار وابل واقدام وبرمى سهم بشرط جعل معلوم من احدهما
او من ثالث لا يسبقها بدخول احدهما لصاحبه فلك على كذا
وان سبقك فلا شئ على عليك او قال بالعكس او ان يقول
الثالث لاسبقكما على كذا او يقول لامير لجماعة فرسان
من سبق منكم فله على كذا ومن سبق فلا شئ عليه او يقول لهم ارموا
الغرض فمن اصابه فله كذا وان قال احدهما لصاحبه ان
سبقتنى فلك على كذا وان سبقتك فلك على كذا فهو
حرام فايهما لم يجز له ان ياخذ من السبوق ما اشترطاه الا ان
يكون معهما ثالث فقال الثالث ان سبقتنا فلك علينا

فى جواز المسابقه

كذا وان [illegible] لنا عليك [illegible] العكس او يقول
ان [illegible] ان فرسبق
منكم فله على كذا وغرضه [illegible] على [illegible] الغرض فمن
اصابه فله على كذا وان قال احدهما [illegible] سبقتني فلك علي
كذا وان سبقتك فلا شئ لك علي حرم فيهما يجوز له ان ياخذ من
المسبوق ما شرطاه الا ان يكون معهما ثالث فقالا لثالث
ان سبقتنا فلك علينا كذا فلا شئ لنا عليك او قالا ان سبقتنا
فلا شئ لك علينا وان سبقناك فلنا عليك كذا وان قالا ان
سبق احدنا صاحبه فله عليه كذا فهو حلال لكل سابق منهم فان
شرط اطعام المحلل لاصحابه فالشرط باطل والمال جوذله ولا يلزم
الاطعام ثم انما جاز السباق بالاقدام والدابة والرمي ان
كان كل واحد قد يسبق وقد لا يسبق وان كان يسبق
لا محالة لا يجوز وان كان المحلل معلوما فرجاب واحد لان
السابق معلوم قبل السباق وعلى هذا التفصيل اذا تنازع
الفقيهان في مسئلة وجعل احدهما جعله معلوما ان كان ذلك
المسئلة طا فقال صاحبه ياخذ الجعل صاحبه وان كان [illegible] طا قال
لا ياخذ من صاحبه شيا وكذا المصارعة على هذا التفصيل
وانما جاز ان فيه حثا على الجهاد وتعلم العلم فان قيام العالم بالجهاد
والعلم مجاز فيما يرجع اليهما لا غير لان القياس ان لا تجوز
فيهما ايضا لان تعليق المال بالخطر فالجواز في هذه المذكورات
بالاثار والاثر في غيرها والمراد من الجواز الحل والطيب دون
الاستحقاق حتى لو لم يدفع المغلوب لم يجز ان ياخذ منه
جبرا وكرها فان دفعه بطيب نفس يطيب للغالب اما المسابقة

بالخيل

بالنصل للرياضة والتجربة فندب لم ينعها وكذا بالاقدام والرمي
قال عليه السلام ان الله عز وجل ليدخل بالسهم الواحد الجنة
ثلاثة صانع وسلمه والرامي وحبس الدابة للجهاد او لغيره بغير عوض
صحيح لا باس به وللملهي مكروه وركض الدابة بتكلف للعرض
على المشتري مكروه لانه يضر بالمشتري ويغريه

في الرمي بالبندق في الغلوات على الطيور هل
يجوز او لا مع انه لا يحصل لاحد به ضرر اعلم ان مذهب اكثر
العلماء ان الصيد المقتول بالبندق لا يحل اكله وانه داخل في
الموقوذة الا ان يدركه وفيه حياة مستقرة واما الرمي
بالبندق فالاصل فيه حديث الصحيح انه صلى الله عليه وسلم
نهى عن الخذف وقال انه لا يصاد به صيد ولا ينكأ به عدو
ولكنها قد تكسر السن وتفقأ العين وذهب اكثر العلماء الى
ان هذا النهي للتحريم قال الجلال السيوطي وهو المعروف من
مذهبنا صرح به المحلي في الجواهر وافتى به عز الدين بن عبد السلام
وجزم به ابن الرفعة في الكفاية وعبارته القتل بالبندق لا يحل
المقتول لانه يقتل الصيد لقوة رميه لا بحده ولا يحل الرمي به
لان فيه تعريض الحيوان للهلاك انتهى وقيل انه يجوز لانه
طريق الى الاصطياد وقال ابن حجر التحقيق التفصيل فان
كان الغالب من حال الرامي انه يقتله به امتنع والا جاز لان
سلم ان كان الرامي لا يصل اليه الا بذلك ثم لا يقتله غالبا وقال
الحسن البصري يكره رمي البندقة في القرى والامصار ومفهومه
انه لا يكره في الغلوات فجعل مدار النهي على خشية ادخال
الضرر على احد من المسلمين انتهى وقال العيني في شرح البخاري

قال ابو الفتح القشيري المنقول عن بعض مصنفي الشافعيه
منع الاصطياد بالبندق اما تحريما واما كراهة وعن بعض
المتاخرين جوازه واستدل على ذلك بحديث الاصطياد
بالكلب المذكور المعلم والعلة التي في الحديث المذكور انه
قال لا ينكأ به العدو ومفهوم هذا ان كان ما ينكأ العدو
ويقتل الصيد لا ينهى عنه لزوال علة النهي وهذا دليل مفهوم
ضعيف وهو ليس بحجة عند الجمهور انتهى وظاهر كلام ان لا
نص للشافعيه في حل الرمي وعدمه ولا لذكره ان من
وهي تشتمل على فوايد لا غنا للملوك عنها
اللعلي وهي جليلة الشان باهرة البرهان روي عن عبد الله
ابن عباس انه قال ما من شهر الا وفيه سبعة ايام نحسات
وقد نظمها الليث الغالب امير المومنين علي بن ابي طالب
رضوان الله وسلامه عليه في بيت من الشعر ويشرح ذلك
بعض الفضلا في بيت مثله وهو هذا

محمك يرخم هواك نهل • نعود ليال بعد الامل

فما كان منقوطا بدا نحسه • وما كان مهملا فخير حصل

واعلم ان يوم الاربعاء اخر الشهر نحس لان الله تعالى
ارسل فيه الريح العقيم على قوم عاد فاهلكهم

في الاعمال المتعلقه بالساعه الاولى من كل يوم من ايام الاسبوع

يوم الاحد الساعة الاولى للشمس يحمد فيها لقا الملوك ح
وعقد الالويه والبنا وغرس الاشجار • يوم الاثنين الساعة
الاولى منه للقمر يحمد فيها لقا الاخوان والخواتين والسفر او السفر
يوم الثلثا الساعة الاولى منه للمريخ يحمد فيها لقا قواد

من شهر الاوفيه سبعة
ايام نحسات

في العما

على

نيه في الاعمال
حلقة الساعة
اولى

الجيوش

الجيوش والقصد والحجامة وحرك العاكر يوم الاربعا
الساعة الاولى منه لعطارد يحمد فيها لقا الوزرا والكتاب وشرب
الدوا والاستحمام • يوم الخميس الساعة الاولى منه للمشتري
يحمد فيها لقا القضاة والعلما وطلب الحاجة ونكره الحجامة
فيه يوم [illegible] الساعة الاولى منه للزهرة يحمد فيها لقا
النسا واهل الطرب ولبس الجديد من الثياب • يوم
السبت الساعة الاولى منه لزحل يحمد فيها لقا الفلاحين
واهل الزرع [illegible] وقد ذكر امير المومنين ومولانا علي بن
ابي طالب كرم الله وجهه الكريم وارضاه ما يخص به كل يوم
من ايام الاسبوع من الاعمال في ابيات فقال

نعم اليوم يوم [illegible] حقا لصيد ان اردت بلا امترا
وفي الاحد الب[illegible] تجلى الله في خلق السما
وفي الاثنين ارسا[illegible] سترجع بالنجاح وبالمراد
وان ترد الحجامة فالثلاثا • ففي ساعة هراق الدما
وان شرب امرئ يوما دوا • فنعم اليوم يوم الاربعا
وفي يوم الخميس قضا حاج • فان الله يا[illegible] بالقضا
ويوم الجمعه الله ويح فيه • ولذات الرجال مع النسا
وهذا العلم لا يحويه الا • نبي او وصي الانبيا

[illegible] لا ينبغي لسلطان ولا ملك ولا وزير
ان يغفل في محاكماته ومحاربانه وما اشبه ذلك عما ذكر من
حساب الغالب والمغلوب والاستعانه بمن
يغلب اسمه اسم غريمك ان لم يكن اسمك غالبه هذا اذا لم يعلم
الطالع وقد ذكر حساب الغالب والمغلوب ارسطو

المسالة في حس
الغالب والمغلو

في كتاب الكناسة للاسكندر اليوناني والقاعدة
في ذلك هي ان تحسب اسم كل واحد من المتحاربين بحساب
الجمل الكبير وتسقط الجميع تسعة تسعة فما بقي تسعة او دونها
فتدخله في الجدول فتعرف الجواب . وان كان الباقي
من اسم كل منهما عددا متساويا وكانا من جنس واحد
فاحكم لاصغرهما سنا بالغلبة . وان كان احدهما صاحب
سيف والآخر صاحب قلم فاحكم لصاحب السيف
بالغلبة ولله در القائل

اذا الزوج والافراد تسعين اقبلا ... واكثرها عند التخالف غالب
ومغلوب مغلوب اذا الزوج ليستوي . وعند استوا الفرد يغلب طالب

واعلم انه لو حسب كل غالب ومغلوب بهذا الحساب
من زمن ادم عليه السلام الى يوم القيمة لصح بهذا الحساب
لانه ما وضع الا بالوحي الرباني والالقا السماوي وهو من خواص
الاعداد التي ذكرها فيثاغورث الحكيم . مثاله قابيل
ثمانية غالب . هابيل ملانة مغلوب . ابراهيم ستة غالب
نمرود ملتة مغلوب . موسى ثمانية غالب فرعون واحد
مغلوب . داود ستة غالب جالوت ثمانية مغلوب
موسى ثمانية غالب قارون ستة مغلوب . علي اثنان
غالب معاوية ستة مغلوب . وحشي ستة غالب
حمزة ستة مغلوب . حجاج ستة غالب . عبد الله بن الزبير
سبعة مغلوب . عبد الرحمن بن ملجم تسعة غالب علي
اثنان مغلوب . المامون سبعة غالب الامين اثنان
مغلوب موسى ثمانية غالب . سليمان ولد مغلوب

محمد اسان غالب . موسى ثمانية مغلوب محمد اثنان غالب
اسعد يار واحد مغلوب . مرلو اسان غالب
مصطفى اربعة مغلوب . يعقوب ثمانية غالب
اسعد يار واحد مغلوب . تيمور ثمانية غالب
[illegible] سبعة مغلوب . يوسف ملتة غالب
احمد ثمانية مغلوب . دارا اربعة مغلوب شاه رخ
ثمانية غالب . اسكندر ملتة مغلوب . وهذه
صورة جدول الغالب والمغلوب

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| واحد اثنين | | واحد غالب | ملانة مغلوب | حمسة مغلوب | مغلوب | سبعين |
| اربعة ملتة | | اثنين غالب | واحد مغلوب | اربعة مغلوب | مغلوب | سبعين |
| حمسة | | ملتة غالب | اثنين مغلوب | حمسة مغلوب | مغلوب | ثمانين |
| ستة | | اربعة غالب | ملتة مغلوب | واحد مغلوب | مغلوب | تسعين |
| ثمانية | | حمسة غالب | اربعة مغلوب | اثنين مغلوب | مغلوب | مائة |
| سبعة | | ستة غالب | حمسة مغلوب | ملتة مغلوب | مغلوب | مائتين |
| عشرة | | سبعة غالب | ستة مغلوب | اربعة مغلوب | مغلوب | ملتمائة |
| عشرين | | ثمانية غالب | سبعة مغلوب | اربعة مغلوب | مغلوب | اربعمائة |
| ملانين | | تسعة غالب | ثمانية مغلوب | سبعة مغلوب | مغلوب | حمسمائة |
| اربعين | | ملتة غالب | تسعة مغلوب | حمسة مغلوب | مغلوب | ستمائة |
| حمسين | | اربعة غالب | ملتة مغلوب | ستة مغلوب | مغلوب | سبعمائة |
| | | حمسة غالب | اربعة مغلوب | سبعة مغلوب | مغلوب | ثمانمائة |
| | | ستة غالب | حمسة مغلوب | ثمانية مغلوب | مغلوب | تسعمائة |
| | | سبعة غالب | ستة مغلوب | تسعة مغلوب | مغلوب | الف |

[illegible] الرابعة في ضابط يعرف به يوم عرفة واول رمضان
وهو مما وجد في دحانة الملك محطة وجرب ولم يخط

الرابعة يوم عرفة

محرم خامسه الوقفه ٭ سادسه اول رمضان
صفر ثالثه الوقفه ٭ رابعه اول رمضان
ربيع اول ثانيه الوقفه ٭ ثالثه رمضان
ربيع ثاني سابعه الوقفه ٭ ثامنه رمضان
جمادي خامسه الوقفه ٭ سادسه رمضان
جمادي ثاني ثالثه الوقفه ٭ رابعه رمضان
رجب ثالثه الوقفه ٭ رابعه رمضان
شعبان اول الوقفه ٭ ثانيه رمضان
رمضان سابعه الوقفه ٭ ثامنه رمضان
شوال خامسه الوقفه ٭ سادسه رمضان
ذو القعده رابعه الوقفه ٭ خامسه رمضان
ذو الحجه تاسعه الوقفه ٭ عاشره رمضان

الفائده تمام ما ذكره وهي ملوكيه وهي من الكتب النكت العجيبه تسمى بالوقفيه كان ملوك الاسلام قديما يعتمدون عليها جمله رجالها او فرسانها خمسه واربعون واحترزان يكون فيهم واحد في حروف اسمه حرف ناكب فهذه وصيتي اليك فدونك عليك وهذه صوره الوقفه

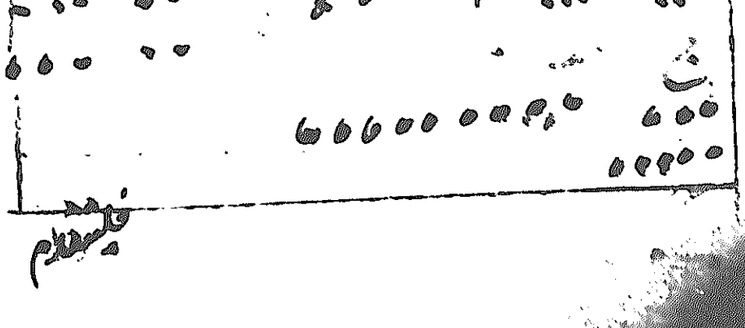

فليتقدم

فليتقدم بحول الله دقونه فارس واحد بعده فارسان على شماله ثم يتقدم ثلاثه على يساره ثم خمسه فوارس على يمينه ثم ستة على يساره ثم سبعه على يمينه ثم ثمانيه بعدهم ثم تسعه فوارس وهي الجمع المنصور فليزم الواحد ستينا بالله تعالى ثم الاثنان ثم الثلثه ثم الاربعه ثم الخمسه ثم الستة ثم السبعه ثم الثمانيه ثم التسعه ويكون رمي كل طايفه معا كرمي رجل واحد دايما ويكونون قد الفوا هذا التربيه المباركه وعلموه ويكون عليهم اميرا وهو الواحد وان امكن ان يكون في اول اسمه حرف الف فهو اقوى فان كانوا رماحه تباعدوا عن رفقتهم بقدر تصريف الرماح فاذا حملوا حملوا دفعه واحده معا للخروج بكل عدد عن

فليتنظر في الكتاب المسمى بالادله الرسميه في القتال الحربيه للامام العلامه محمد بن منكلي العلمي قال الله تعالى ممتنا به على طالوت وزاده بسطه في العلم والجسم قال اهل التفسير كان علمه علم القتال الحروب والسياسه الحربيه وقيل كان عدته على الترتيب المتقدم ذكره وكان يجعل هذا العدد حابس عسكره فاي ما كان من الثبوت علم القتال وذلك غلب طالوت جالوت واما تعالى الجيوش فما زالت الرسل والانبيا عليهم السلام يعلمون ذلك ويفعلونه قال صاحب كتاب الكشف والبيان في معرفه حوادث الزمان ذكر تعبيه العدد القليل في الحرب اقل ما يلقى الحرب تسعة نفر ليكون قلبا وميمنه وهذه صوره شكل

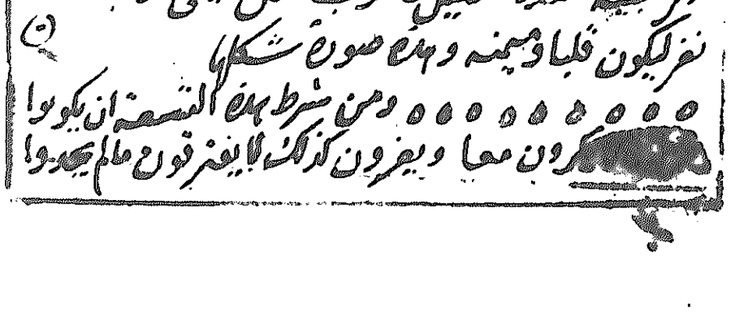

ومن شرط هذه التعبيه ان يكونوا يكرون معا ويفرون كذلك لا يفترقون ما لم يجدوا

فرصة ثم يلتئمون سرعة اذا هم افترقوا العلامة محمد
ابن منكلي العلمي ومن رتب في التعابي الحربية عدد
الجيم والباء والشين كان منصورا في الحروب و
عدد هم سلمين من الانبيا وعددا اصحاب طالوت
حين جاوز النهر وعدد الصحابة يوم بدر وفي هذا العدد
سر جليل الشان لا يطلع عليه الا احاد الافراد من العلما
الراسخين فافهم ذلك قال الله سبحانه وتعالى الذين
يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص فهذا
اقوى دليل في استحباب استنباط التعابي الهندسية
فالصف القدما والصف المستوي الاطراف في حملة و
اوثق الصفوف وهذا شكله

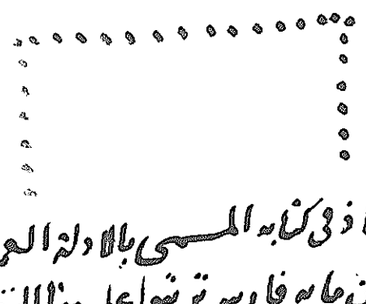

قال الاستاذ في كتابه المسمى بالادلة العلمية في التعابي
الحربية لو ان جايه فارس ترتبوا على هذا النظام وحملوا على
ما شا الله من الجموع اثروا فيهم بعون الله تعالى قال الله
في الاهتمام بهذا النظام ومن لوازم التعابي في الحروب
ان يكون الفصار من الرجال اعام الطوال ليتمكن الفصار
من النظر ليلا ترجم الطوال عن ذلك وهذه من النكت
الغريبة وهنا وصية يجب العمل بها ولا يعدل عنها لغيرها وذلك ان
يكون حين التعبية كل قبيلة مع اختها وكل جنس مع جنسه
ليلا يحصل التنازع وكذلك فليكن مقدم كل طايفة منها وفي
فعل ذلك في التعابي من امر الجيوش فقد انتفع نفسه
واضعف عكره فيما لا فايدة فيه والنبي صلى الله عليه وسلم
رتب التعابي وطارتب يوم احد كان في حيله فرضيفهم

عليه الصلاة والسلام خمسين من الرماة واقر عليهم عبد الله بن جبير
وقال لهم كونوا من ورايانا وقال ان رايتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا
مركزكم واثبتوا كذلك ان رايتمونا قد هزمناهم وتقدمنا فلا
تبرحوا المركز وشرع المسلمون في القتال فانهزم الكفار اول
وكان خالد بن الوليد اذ ذاك كافرا فاخذ جماعة من المشركين
وجاء من وراء جبل احد فدخل من الفرضة وكان بعض الرماة قد
راى المركز خاليا للغنيمة فناهم مقدمهم عبد الله بن جبير وقال
انسيتم وصية رسول الله فلم يطيعوه ولم يبق معهم الا القليل فلما
جا خالد لم يجد من الرماة الا قليلا فقتل عبد الله بن جبير وناس من
اصحابه وخرج وجا الى المسلمين ورايهم فعادت الهزيمة على
المسلمين وقتل منهم سبعون فهذا استنباط صحيح و
وهو الصف المطوف الداخل الجانبين الخارج
الصدر مكروه وهو ضعيف قال محمد بن منكلي العلمي
رحمه الله اذا اراد واصحاب
هذا الترتيب في افقهم خللا
صيروا الفهم حلقة واسندا
على العدو بسرعة وقوة قال الاستاذ واما اردت
ان ترتب حمسة نفر فعلى هذا الترتيب وهو
شكل هندسي سماوي لانه صورة نجم السماك الاعزل وان
اردت ان ترتب بثمانية نفر فلتجعلهم ستة ليصيروا تسعة نفر
وهو منسوب لحرف ط وهذا شكلهم
والنقط السود حيث تراهم يكونون اصحاب المدد لان السواد
يشعر بالثبوت لانه اصلا لا يقبل التغير ملكته واذا اردت
ايدك بنصره وعرفت بعد الاستخارة والمشورة بارسال سرية او
جيش فليكن ذلك والقمر في منزلة العقرب او منزلة القلب
او منزلة التعايم او منزلة سعد الاخبية او منزلة الرشا
والحذر من منزلة الاكليل فان الحركة لا تضر البتة فان امير المومنين

علی بن ابی طالب رضوان الله وسلامه علیه لا تنافروا والنمر
فی العقرب وقد جرت سنة الله فی عباده ان کل عسکر
مرتب التعابی فهو منصور ولن تجد لسنة الله تحویلا ثم
ترتب ثمانیه ثمانیه نفر وعدتهم مبثت لحرف ح وعدهم ستة
وثلاثون رجلا. وهذا شکلهم

ثم ترتب تسعه نفر علی هذه الصوره وهذا
الشکل حسن التدبیر للمحاربه وعدهم خمسة واربعین رجلا
فی خمسة احرف الهاء. واربع خمسة فخمسة وهذه صوره
وذلک

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| من وضعه | ٢١ | ٣٣ | ٨ | ٦ | ٧ |
| والمریخ | ١ | ١٤ | ٩ | ١٦ | ٢٥ |
| فی شرفه | ٢ | ١٥ | ١٣ | ١١ | ٢٤ |
| نالیه | ٢٢ | ١٩ | ١٧ | ١٢ | ٤ |
| صحاه | ٣ | ١ | ١٨ | ٢٥ | ٥ |

والرفعة والنصر علی الاعداء. فذلک یصلح حمله لاحر الجیوش،
وفؤاد العاکر. ومن امکنه معه کان منصورا فی الحروب
فان کان الطابع فی سیف فانه ما اشار به صاحبه علی عدو
الا سقط من حینه. وله معنی بدیع فی سفک الدما
وخصوصا لارباب الاحوال ویوضع معه اذا وضع علی
السلاح قاتلوهم یعذبهم الله بایدیکم الی آخره الایه. وللاربعون
لحرف المیم وله مربع اربعون فی اربعین من وضعه علی علم
والمریخ فی شرفه کان منصورا فی الحروب. واذا ارسلت
طلایع منصوره فتسع العشر منها فی السوق قال رسول الله صلی الله
وسلم خیر السرایا اربعمایه وخیر الجیوش اربعه الاف ولن
یغلب اثنی عشر الفا من قله. ومن خواص العدد القا
فی الذی هو مایه اذا کان الفرسان مایه واحاطوا بعدو وداروا
علیه سبع دورات قال ان یسلم من العدو واحد ملکه عجیبه

خیر السرایا اربعمایه
وخیر الجیوش اربعه
الاف